من الوثوق برجال السند والا فلا اعتبار بتلك الرواية اه وهذا لا يختص به
فن دون فن وذكر الخطاب عن الثوري ان نسبة الفائدة الى مفيدها من الصدق
في العلم وشكره وان السكوت عن ذلك من الكذب في العلم وكفره

وليس فيه علة تقطل وكل راو ضابط معدل

ذكر اهل الفن للصحيح خمسة شروط اتصال السند والسلامة من الشذوذ
ومن العلة القادحة اى القادحة في صحة الحديث كارسال خفي في الموصول
أو وقف في المرفوع أو وهم واهم بأبدال الضعيف بثقة أو بأدراج وكالاضطراب
كما هو مذكور في بحث المعلل واحترز عن العلة التي لا تقدح كما اجاب به من لا يرى
تأمين الامام وطلقا عن حديث ابن شهاب اذا أمن الامام فأمنوا بأنه لم يره
في حديث غيره وهي علة لا تقدح فمثل ابن شهاب لا يضره التفرد مع انه جاء
في حديث غيره ايضا وعدم التأمين في السر والجهر رواية عن مالك وروى
عنه التأمين وطلقا والتفصيل هو الراجح والشرط الرابع ان يكون كل من رواته
ضابطا اى غير كثير الخطأ لأن من كثر خطؤه استحق حديثه الترك والضبط
والحفظ امران ذهنيان وهما منع الشيء من الضياع ولا يضر ندور الخطأ اذ تقل السلامة
منه واحترازا عما في سنده راو كثير الخطأ وان عرف بالصدق والعدالة

قال في اتمام الدراية والمراد به يعني بالضبط ضبط الصدر بأن يثبت ما سمعه
بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء او الكتاب بان يصونه لديه منذ سمع
فيه وصححه الى ان يروى منه والشرط الخامس ان يكون كل من رواته معدلا
بضم الميم وفتح الدال المشددة اى عدل الرواية المذكور ممن يحتج برواياته احترازا
عما في سنده فاسق او مجهول العين او الحال والعدالة ملكة تمنع من ارتكاب كبيرة
او اصرار على صغيرة بحيث تغلب على حسناته ومن الرذائل المباحة قال
ابن الصلاح ان الحديث المستوفي الشروط الخمسة هو الذي يحكم عليه بالصحة
بلا خلاف بين اهل الحديث قال القرافي وانما قيد نفي الخلاف باهل الحديث لان
بعض متأخري المعتزلة يشترط العدد في الرواية كالشهادة والفقهاء لا يشترطون
في حد الصحيح السلامة من الشذوذ والعلة (تنبيه) المقطوع والموقوف اللذان
ليس لهما حكم المرفوع يدخلان في الصحيح عند استيفاء الشروط بدليل كلام ابن الصلاح
وغيره لم يفت الخمسة الا ما ندر من الصحيح عند متقن الخبر

قال النووي في التقريب والتيسير الصواب انه لم يفت الاصول الخمسة الا اليسير
من الصحيح يعني الصحيحين وسنن ابي داود وسنن الترمذي وسنن النسائي
ولم يستوعب الصحيحان الصحيح قال البخاري ما أدخلت في كتاب الجامع الا ما صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)